

10

مســـــارات

الصف العاشر

2026 ـــ 2027

اللغة العربية

الفصل الدراسي الأول

سلسلة المعالي

الموضـــوع الأول : آيات من سورة القصص

فنـــون البلاغة : التشبيه

النحو والصرف : كان وأخواتها

التلخيـــــص :

التعبير : (القصة)



إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر

https://t.me/elm3aly





المصطلحات الهامة في موضوعات الفهم والاستيعاب

1 ـ (**الألفاظ المتلازمة**):

توارد كلمتين أو أكثر معًا على نحو متكرر ومألوف في اللغة؛ بحيث يثير ذكر إحداهما استدعاء الأخرى في الذهن، وتُستخدم لتقوية المعنى أو إحداث أثر نفسي معين.

مثل: الشيطان الرجيم، الحر والقر،حجاج البيت،صوم رمضان،إيتاء الزكاة،جباية الأموال،المشرق والمغرب.

2 . (**التعبيرات اللغوية**):

هي التعبير المحفوظ، أو القالب الاصطلاحي، أو التركيب الموروث (من الدين أو الأدب أو الثقافة الذي استقر في اللغة بصيغة ثابتة، ويستدعيه الكاتب أو المتحدث لتعزيز حجته ومنح نصه مرجعية قوية تخاطب وجدان القارئ.

مثل: ليت شعري بأبي أنت وأمي، تربت يداك، جاؤوا قضهم بقضيضهم، أعلى منه كعبًا، الله درك، هلم جرّا، جزاك الله خيرا، ألقمه الحجر ، نمت وأدلج الناس، حللت أهلا ونزلت سهلًا.

3 ـ (**الحقل الدلالي**) : هو مجموعة من الكلمات أو التراكيب ترتبط معانيها ، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها ، بحيث لا تكتسب الكلمة قيمتها إلا من خلال علاقتها بالكلمات الأخرى المشاركة لها في الحقل.

4 ـ (**الفروق اللغوية**) :هي الاختلافات الدقيقة بين معاني الكلمات المتقاربة أو المترادفة، والتي يعتمد عليها الكاتب لاختيار اللفظة الأدق في التعبير عن المعنى ، والأنسب للسياق.

5 ـ **الدلالة الإيحائية** : هي المعنى الإضافي والمضمر الذي يستدعيه اللفظ في ذهن المتلقي، ويُفهم من سياق النص.

6 ـ **دلالات الألفاظ**

- **الهدف العام** : توضيح دلالة استخدام (حرف ، فعل ، نكرة ، جملة ، تكرار) في سياقه في النص من مثل:

1 ▪ **دلالة التعبير بالجملة الاسمية**: الثبوت والاستقرار : (وَلِتَعْلَمَ أَن وَعْدَ اللهِ حَقٌّ)

2 ▪ **دلالة استخدام الفعل الماض**: المضي والتحقق : (وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ)

3 ▪ **دلالة استخدام الفعل المضارع**: التجدد والاستمرار: (يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ)

4 - دلالة التكرار في إبراز المعنى.

أ ـ التوكيد : "فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا "

ب ـ التهويل : " القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة "

ج ـ التنوع والتعدد : تكرار قوله تعالى في سورة الروم : " ومن آياته .....



الموضوع الأول
آيات من سورة القصص

تتميز قصص القرآن الكريم بأسلوبها الشائق الذي يجمع بين جمال التعبير وعمق المعنى، ويعرض الأحداث والشخصيات عرضًا حيًا يؤثر في الوجدان، ويغرس القيم بأسلوب قريب من النفس والفكر والمؤمن الفطن يستنبط من قصص القرآن الكريم الدروس والعظات التي ترسخ العقيدة، وتزيد الإيمان، وتثبت القلوب؛ مصداقًا لقول الله تعالى:(لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ) (1) وتعد قصة موسى . عليه السلام - من أكثر القصص القرآنية ورودا في القرآن الكريم؛ لما تحمله من معان إيمانية وتربوية وإنسانية عظيمة، ولما فيها من تثبيت للمؤمنين في مواجهة الفتن والشدائد، كما قال تعالى: (وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ). وقد عرض القرآن الكريم قصة موسى عليه السلام في مواضع متعددة، تتنوع فيها المواقف والأحداث؛ لتبقى معانيها حاضرة في حياة المؤمن وسلوكه. وفي هذه الآيات من سورة القصص - وهي سورة مكية - يصور النص جانبًا مؤثرًا من طفولة موسى عليه السلام، حين أوحى الله تعالى إلى أمه أن ترضعه، ثم تلقيه في اليم مطمئنة إلى وعد الله تعالى بحفظه ورده إليها. ويتميز هذا المقطع بجماله القصصي، وصدق تصويره للمشاعر الإنسانية، إضافة إلى ثرائه اللغوي والبلاغي الذي تجلى في قوله تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)، وهي آية تعد من أبرز أمثلة الإعجاز البياني في القرآن الكريم؛ لما اشتملت عليه من أوامر ونواه وبشارات اجتمعت في أسلوب موجز بليغ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝٣ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ
يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝٤ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ
ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ۝٥ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنُرِىَ
فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ ۝٦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ
فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ
۝٧ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟
خَٰطِـِٔينَ ۝٨ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ
وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٩ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن
رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٠ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١١ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ
لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ۝١٢ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٣﴾[1].

أضف إلى معجمك:[2]

الكلمة	عَلَا	شِيَعًا	يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ	الْيَمِّ	قُرَّةُ عَيْنٍ
معناها	تجبّر وطغى	أصنافًا	يستبقي بناتهم	النهر	مَسَرَّة وفرح
الكلمة	فَارِغًا	لَتُبْدِي بِهِ	رَبَطْنَا	قُصِّيهِ	عَنْ جُنُبٍ
معناها	خاليًا	تصرح بأنه ابنها	ثبّتنا	اتّبعي أثره	عن بُعْد

الشرح

1 ـ ﴿طسم﴾

الشرح : حروف مقطعة للتنبيه والتحدي؛ للتأكيد على أن هذا القرآن المكون من أمثال هذه الحروف يعجز البشر عن الإتيان بمثله.

المعنى السامي: تعظيم كلام الله وإجلال معجزته الخالدة.

الغاية: الإصغاء والتهيؤ لتلقي الوحي بقلب حاضر.

القيمة : التعظيم والتعلم. **الشعور**: الهيبة والتوقير.

2ـ ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾

الشرح : إشارة إلى آيات القرآن المكتوب الموضح للحق والهدى والشرائع بلسان عربي مبين.

المعنى السامي: وضوح الحق ويسره لمن طلب الهداية.

الغاية : الحث على الاهتداء بنور الكتاب والاستبانة به في ظلمات الحياة.

القيمة : الوضوح والاستقامة. **الشعور** : الطمأنينة والانشراح.

3ـ ﴿نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

الشرح : نقص عليك بعض خبر موسى وفرعون ؛ لينتفع به المؤمنون لأنهم هم الذين يتدبرون القصص القرآني ويستنبطون منه العبر واليقين ؛ فيكون تثبيتاً لقلوبهم في وجه كل ظالم .

المعنى السامي: العبرة من التاريخ وسنن الله النافذة في الخلق.

الغاية: تثبيت قلب الرسول والمؤمنين والاعتبار بهلاك الظالمين.

القيمة: التصديق والاعتبار. **الشعور**: الثقة والأمل بوعود الله.

4ـ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾

الشرح : استكبر فرعون وتجبر في أرض مصر ، وليُثبت حكمه مزق الشعب إلى طبقات وفرق مُتناحرة ، واختص بني إسرائيل بلقهر والإذلال ، فكان يقتل ذكورهم خوفاً من نبوءة تُنبئ بزوال مُلكه على يد واحدٍ منهم ويستبقي بناتهم للخدمة والمهانة.

المعنى السامي: عُتو الظلم وبلوغه الغاية هو بداية انكساره وتمكين الضعفاء.

الغاية: الحذر من أسباب الطغيان والتفرقة والظلم.

القيمة: العدل ونبذ الظلم والتجمع. **الشعور**: السخط على الظلم والمقت للطغاة.

5ـ ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

الشرح : قرار إلهي بنصرة المستضعفين وإفضال الله عليهم بالنجاة، والتمكين في الدين والدنيا وجعلهم قادة وهداة.

المعنى السامي: طلاقة القدرة الإلهية وتبديل الأحوال بعد أوقات الشدة.

الغاية: بث اليقين في نفوس المظلومين بأن العاقبة للحق.

القيمة: الأمل والعدالة الإلهية. **الشعور**: الفرح والاستبشار.

6ـ ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾

الشرح: في مقابل بطش فرعون ، تدخلت الإرادة الإلهية لنصر المستضعفين؛ فأراد الله أن يتفضل عليهم فيحول ذُلهم إلى عزة ، ويجعلهم قادة في الخيرووُراثا لملك الظالمين ، وأن يرى فرعون ووزيره هامان وجنودهما زوال ملكهم على يد الرضيع الذي كانوا يخافون ظهوره.

المعنى السامي: لا ينفع حذر ولا بطش أمام قدر الله وجنده.

الغاية: الحث على قطع دابر الغرور البشري والاتكال على الأسباب المادية فقط.

القيمة: التوكل والتسليم لله. **الشعور**: الطمأنينة بعز الحق وعزة الله.

7 ـ ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

الشرح :ألهم الله أم موسى أن ترضع وليدها آمنة في بيتها فإذا دخلها الخوف من عيون فرعون وجنوده ، فلتضعه في صندوق وتُلقه في نهر النيل بثقة ويقين ، فلا تخف عليه من الغرق أو الضياع ، ولا تحزن على فر اقه ؛ فإن الله سيرده إليها ويجعله نبيا مرسلا .

المعنى السامي : حفظ الله لأوليائه وتدبيره المفارق للحسابات البشرية.

الغاية : التأكيد على الثقة الكاملة بوعد الله والتسليم لأمره في أحلك الظروف.

القيمة :اليقين والتسليم الإيماني. **الشعور** :السكينة والطمأنينة وسط الخوف.

---

8 ـ ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾

الشرح :أخذُ آل فرعون للطفل لتبدأ دائرة التقدير الإلهي، فيتربى هادمُ ملكهم داخل بيتهم عقاباً على خطاياهم وطغيانهم.

المعنى السامي :العاقبة السوء لظلم الطغاة وتسخير العدو لينفّذ قدر الله بنفسه.

الغاية :الحذر من عواقب الإجرام والغفلة عن مكر الله.

القيمة :العدالة والحكمة الإلهية. **الشعور** :الدهشة أمام تدبير القادر.

---

9 ـ ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

الشرح : إلقاء المحبة في قلب امرأة فرعون للطفل وتوسلها للإبقاء على حياته ليكون لها ولداً، دون دراية بكونه سبب زوال ملكهم.

المعنى السامي :الرحمة في أشد البقاع قسوة واللطف المخبأ في البلاء.

الغاية : حماية الضعيف وإحياء دواعي الشفقة والخير.

القيمة :الرحمة والإنقاذ. **الشعور** :الأمل والدفء وسط ظلمات القصر.

---

10 ـ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الشرح : استيقظت أم موسى وقد خلا قلبها من كل هموم الدنيا إلا من ذكر وليدها الرضيع والشوق إليه ، حتى قاربت من شدة الوجد أن تصرخ مُعلنة أنه ابنها ، لولا أن الله أنزل السكينة والصبر على قلبها لتظل مُقنة بوعده الحق.

المعنى السامي :عظمة عاطفة الأمومة وعون الله النازل عند تمام ألم الفقد.

الغاية : الحث على اللجوء إلى الله لطلب الثبات والسكينة عند أزمات الحياة.

القيمة :الثبات والرباط على القلوب. **الشعور** :الشوق العارم الممزوج بالثبات الإلهي.

---

11 ـ ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

الشرح :توجيه الأم لابنتها بتتبع أثر موسى وحركته بحذر وفطنة دون أن يلتفت لها حراس القصر.

المعنى السامي :الأخذ بالأسباب المشروعة مع التوكل التام على الله.

الغاية : الدعوة إلى الذكاء والحذر في قضاء الحوائج.

القيمة :الفطنة والمسؤولية الأسرية. **الشعور** :القلق اليقظ والترقب.

---

12 ـ .﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾

الشرح : من تدبير الله أنه جعل الطفل يمتنع عن التقام ثدي أي مُرضع جلبوها له ، فلما رأت أخته حيرتهم تقدمت بفطنة وعرضت عليهم أن تدلهم على أمه لتُرضعه ، ووصفتها بأنها وأهلها سيحرصون على مصلحته ورعايته خير رعاية

المعنى السامي :إحكام التدبير الإلهي وتهيئة أسباب الفرج من حيث لا يُحتسب.

الغاية : عدم اليأس وابتكار الحلول عند انسداد الأسباب الظاهرة.

13 ـ ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

الشرح : بهذا التدبير الإلهي اللطيف عاد موسى إلى حضن أمه الحقيقية ، لتفرح بلقائه ويزول عنها حزن الفراق ، وتتيقن أن وعد الله نافذ لا محالة ، ولكن أكثر الناس لا يدركون لطائف صنع الله وتدبيره .

المعنى السامي :وعد الله نافذ لا محالة .

الغاية : ترسيخ الإيمان بوعود الله والإيقان بفرجه المحتوم.

القيمة :الصبر ، اليقين. بوعد الله. **الشعور** :الفرحة العارمة والطمأنينة الكاملة

الدروس والعبر الواردة في الآيات القرآنية :

1 ـ الله عزوجل يحفظ أولياءه بأبسط الأسباب وفي أعتى معاقل أعدائهم .

2 ـ عاقبة الظالمين الزوال والهلاك مهما بلغوا من القوة .

3 ـ الأخذ بالأسباب مع التوكل على الله .

4 ـ وعد الله نافذ لا يتخلف، والصبر مفتاح الفرج .

بعض الدلالات الواردة في النص :

ـ **قوله (لقوم يؤمنون)** : لأنهم هم الذين يتدبرون القصص القرآني ويستنبطون منه العبر .

ـ **قوله (جعل أهلها شيعا)** : لأن الحاكم الظالم لا يقوى على شعبه إلا إذا شتت شملهم (السياسة المعروفة بـ (فرق تسد))

ـ **جاءت الأفعال المضارعة (يستضعف ، يُذبح .....) :**

لتصوير هذه الجرائم البشعة كأنها تتكرر وتتجدد أمام عين السامع في كل لحظة .

ـ **قوله (ونريد أن نمن ...)** : يفيد الاستمرار في إرادة نصر المظلومين .

ـ **الفعل (فالتقطه)** : يدل على العثور على الشيء عفوا بلا طلب ولا قصد ، وفيه تهكم بفرعون ؛ إذ ساق الله عدوه بيده ليُربيه في قصره وعلى مائدته .

ـ **اللام في (ليكون)** : تسمى (لام العاقبة والصيرورة) ؛ فهم لم يلتقطوه ليكون لهم عدوًا ، بل لينتفعوا به ، لكن قدر الله جعل عاقبة أمرهم العداوة والحُزن .

ـ **جاء الوصف بـ (خاطئين)** : لأن الخاطئ هو الذي يرتكب الجرم عن عمدا مع العلم بقبحه بخلاف المخطئ الذي يقع فيه سهوا .

ـ **قوله (قرت عين لي ولك)** : تعبير لغوي عربي بليغ معناه برودة العين واستقرارها بالفرح .

ـ **لي ، ولك** . (لي) لإظهار تعلقها الشديد به ، ثم عطفت و (لك) ترغيبا لفرعون حتى تعطف قلبه القاسي عليه .

ـ **استعمال الفعل (أصبح)** : يفيد تحول الحال النفسية السريع بعد فراقه .

ـ **قوله (وربطنا على قلبها):** دلالة على أن الثبات في المحن منحة إلهية .

ـ **قوله (عن جنب)** : تعني النظر إلى الشيء من مكان مُجانب بعيد مع إبهام الناظرين أنها غير مهتمة . دليل على الفطنة.

ـ **قوله (حرمنا عليه المراضع)** :

التحريم هنا تحريم قدري تكويني (أي صرف رغبة الطفل عن ثدي النساء طبعا) وليس تحريما شرعيا .

ـ **قوله (وهم له ناصحون)** : جملة اسمية لتأكيد أن النصح والشفقة سجية ثابتة لديهم .

ـ **قوله (ولتعلم أن وعد الله حق)** : استعمال الجملة الاسمية المؤكدة بـ(أن) لبيان أن معرفتها انتقلت من علم اليقين (عند سماع الوحي) إلى عين اليقين (بمشاهدة الطفل في حضنها).

الدرس الأول : البناء الفكري ص20



القراءة:

اتل النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

التدريب

في ضوء فهمك النص القرآني السابق ؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - قال الله تعالى: ﴿ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ).

استنتج من الآية الكريمة السابقة سبب تخصيص المؤمنين بالخطاب.

..... لأنهم هم الذين يتدبرون القصص القرآني ويأخذون العظة والعبرة .....

٢ - أكمل ما يأتي:

من مفاسد فرعون العظيمة التي أبرزها النص القرآني:

- قتل أبناء بني إسرائيل و...استبداده وظلمه.....و....إفساده في الأرض ....و ..... استضعاف الفئات الإنسانية وتقتيل الأطفال .....و..... إهانة النساء واستعبادهن.....

3 - اقرأ العبارات التالية، ثم أعد ترتيب أحداث القصة حسب تسلسلها في النص القرآني السابق:

الحدث	الترتيب
رفض موسى – عليه السلام - المراضع.	.....5.....
تتبع أخت موسى – عليه السلام - له .	.....4.....
عودة موسى ـ عليه السلام ـ إلى أمه	.....6.....
إلقاء موسى ـ عليه السلام ـ في اليم	.....2.....
قتل فرعون أبناء بني إسرائيل	.....1.....
إنقاذ امرأة فرعون موسى عليه السلام.	.....3.....

4 - أكمل ما يأتي:

المشكلة التي واجهت أم موسى : ..... الخوف على مولودها من بطش فرعون وقتله للولدان.....

التصرف الذي اتخذته أم موسى : .... أرضعته ثم ألقته في اليم داخل التابوت امتثالاً لوحي الله.....

المشورة التي قدمتها أخت موسى:..... دلت آل فرعون على أهل بيت يكفلونه ويرضعونه.....

الحدث الذي مثل ذروة التوتر "إن كادت لتبدي به..."

... امتلاء قلب أم موسى بالهم والحزن وكتمان أمر طفلها حتى كادت تصرح به لولا تثبيت الله.....

الحل في خاتمة القصة:..... رد موسى إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق.....

5 - ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- نصرة المظلومين سُنَّةٌ ربانية لا تتخلف. الآية الكريمة التي يعبّر عنها المعنى السابق:

- " إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ ".

- " وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ".

- " وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا".

. " وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ ".

ب- من مظاهر الامتثال لأوامر الله تعالى في النص القرآني

- تتبع أخت موسى لأخيها . - طلب أم موسى من أخته البحث عنه.

- إلقاء أم موسى لطفلها في اليم. - إرشاد أخت موسى إلى مرضع.

٦- قال الشاعر : " وإذا العناية لاحظتك عيونها ..... نَمْ فالمخاوف كلهنَّ أمانُ "

- استخرج موقفًا من النص القرآني يتفق مع معنى البيت السابق.

..... إنقاذ موسى من الموت في اليم وجعله يتربى في بيت عدوه (فرعون) بفضل حراسة الله ولطفه.....

التقويم:

١ - استنتج الغاية من ذكر قصة أم موسى عليه السلام..

..... بيان قدرة الله ولطفه بأوليائه، وتأكيد تحقق الوعد الإلهي ووجوب الثقة به.....

٢ - استخلص المعنى السامي من قول الله تعالى:

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ".

..... الله يثبت قلوب المؤمنين في الشدائد ويربط عليها بالصبر واليقين.....

3 - حدد من النص الحدث الذي بدأ معه انفراج الأزمة في القصة.

..... تحريم المراضع على موسى واستماع آل فرعون لمقترح أخته.....

4 ـ استخلص درسًا مستفادًا من سلوك، كل شخصية في المواقف الآتية:

أ - (أخت موسى) في تتبع أخيها دون أن يشعر أحد: ..... الأخذ بالأسباب والفطنة والحذر في تنفيذ المهام....

ب- (امرأة فرعون) في طلبها عدم قتل موسى:..... الرحمة والتعاطف وحماية الضعفاء.....

5 - تُعَدُّ قصة أم موسى مثالا على تحقق قوله تعالى : " وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ". وضح ذلك.

.....امتثلت أم موسى لأمر الله وألقت ولدها في البحر واثقة بربه، فكفاه الله الشرور وردّه إليها سالماً.....

الدرس الثاني : البناء الفكري ص22

في ضوء فهمك النص القرآني السابق، أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - تباينت مشاعر أم موسى - عليه السلام - في النص القرآني بين الحزن والفرح والطمأنينة والخوف.

رتب تلك المشاعر حسب تسلسل الأحداث في النص، موضحًا سبب كل منها

الشعور	سببه
..... الخوف.....	..... الخشية على طفلها من ذبح فرعون وجنوده.....
..... الطمأنينة.....	..... الثقة بوعد الله وبشارته برده وجعله من المرسلين.....
..... الحزن والاضطراب....	..... فراق طفلها بعد إلقائه في اليم وسيطرة الهم على قلبها.....
..... الفرح والسرور.	..... عودة طفلها إليها سالماً وتحقق وعد الله.....

2 - اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- التعليل الصحيح لقتل فرعون أبناء بني إسرائيل الذكور هو:

- حماية ملكه من الأخطار - دفع بني إسرائيل إلى الهجرة.
- إخضاع المتمردين لسلطته. - إرضاء الملأ من جنده وقومه.

ب- الآية التي تُعد دليلًا قاطعا على تحقق البشارة والوعد الإلهي لأم موسى هي:

- وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ".
- فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ.
- وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ".
- فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ هُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا".

ج - " وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ". القيمة المستخلصة من الآية الكريمة السابقة:

- الثبات عند الشدائد - الأخذ بالأسباب. - الصبر على الأذى. - اليقين بوعد الله.

التقويم:

1- علل : حِرْص فرعون على جَعْلِ أهل البلاد شيعًا وجماعات متفرقة.

..... ليضعف قوتهم ويكسر شوكتهم ويمنع اتحادهم ضد سلطانه ومراده.....

2 ـ دلل من النص القرآني على الآتي:

أ ـ تدبير الله نافذ وهو يحفظ أولياءه ويُنفذ وعده من حيث لا يحتسب البشر.

..... فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا /وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ.....

ب ـ قيمة الثبات التي تحلت بها أم موسى.

..... لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.....



3 - اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- الشعور الذي سيطر على امرأة فرعون ودفعها لقولها: "قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ" هو :

- الخوف والرهبة من غضب فرعون وجنوده.

- التردد والحيرة في طريقة التعامل مع الطفل المجهول.

- الفرح والمحبة الشديدة التي قذفها الله في قلبها للطفل.

ـ الحزن والشفقة على حال أطفال بني إسرائيل.

ب- بدت أخت موسى -عليه السلام- في قوله تعالى: " فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ":

- قلقة خائفة. - حزينة بائسة. - حذرة مترقبة. - يائسة متشائمة.

الدرس الثالث المعجم والدلالة ص24

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - ضع خطاً تحت المكمّل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- وردت المفردات التالية في النص : (يستضعف - يُذَبِّح - خاطئين - يستحيي - علا - المفسدين)

الحقل الدلالي الذي تنتمي ! إليه هذه المفردات:

- العجز. - الطغيان. - الثقة. - السعي.

ب جاءت المفردات السابقة في النص لتوضيح:

- ظلم فرعون وإفساده في الأرض. - تمكن فرعون وقوته في الأرض.

- ضعف بني إسرائيل وعجزهم. فطنة الجند والأتباع وذكائهم.

ج ـ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ" اختير الفعل (التقط) بدلًا من (أخذ) في النص للدلالة على:

- الأخذ حَذَرًا. - الأخذ خفية. - الأخذ فَرَحًا. - الأخذ ذهولاً.

٢ - استنتج دلالة التلازم اللفظي بين(فرعون وهامان وجنودهما) في سياق كل آية مما يأتي:

- " إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ".... التلازم في الشرك والمباشرة للظلم والتحمل الكامل للإثم.....

- " وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ"

.... التلازم في المصير والهلاك والهزيمة مهما أخذوا بأسباب الحذر.....

٣- صل بين كل تعبير لغوي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه:

م	التعبير اللغوي	الإجابة	دلالته السياقية
1	تقر عينها	2	التثبيت والطمأنينة
2	ربطنا على قلبها	1	الفرح والسرور
			الخوف والحزن

التقويم:

١ - ضع خطا تحت المكمّل الصحيح لما يأتي:

- المجموعة اللفظية التي تُكوّن حقلًا دلاليًا متجانسا من المجموعات التالية هي:

- عين ، شِيَعًا ، فؤاد ، قلب. - أبناءهم، نساءهم، أم، أخت.

- فرعون، هامان، جنودهما، المراضع. - تابوت، اليم، الأرض، خاطئين.

٢ - وظف التعبير اللغوي (تَقَرَّ عَيْنُهَا) في جملة من إنشائك توضح معناه.

..... عادت الأُمُّ إلى وطنها لِـ تَقَرَّ عَيْنُهَا رؤية أبنائها."....."

3- "إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ".

في ضوء فهمك الآية الكريمة، وضّح سبب استخدام لفظ (خَاطِئِينَ) دون لفظ (مخطئين) في وصف طغيان فرعون وجنوده.

.... لأن "خاطئين " تعني المتعمد للذنب والإثم عن قصد وطغيان، بينما "مخطئين" من "أخطأ " وهو من يفعل الذنب دون قصد.....

٤ - " فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي".

- بيّن دلالة تلازم النهي عن الخوف والحزن في سياق الآية الكريمة.

.....يتلازم النهيان لتحقيق طمأنينة كاملة للأم فالنهي عن الخوف: لنفي القلق من المكروه المستقبلي المتوقع على ولدها ، والنهي عن الحزن: لنفي الألم والغم على الواقع الحالي لفراقه.....

الدرس الرابع : البناء اللغوي وجماليات النص ص26

١ - ضع خطا تحت المكمّل الصحيح لما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَ هُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ . جاء التعبير بالأفعال المضارعة (يَسْتَضْعِفُ، يُذَبِّحُ، يَسْتَحْيِي):

- لبيان أن ظلم فرعون وطغيانه كان حدثاً عابراً في الماضي وانتهى.

- لاستحضار الصورة المفزعة لجرائم فرعون وبيان تجددها واستمرارها.

- للإشارة إلى أن فرعون سيتراجع عن هذه الأفعال في المستقبل.

- للتأكيد على ضعف بني إسرائيل وعدم قدرتهم على المقاومة في الماضي.

ب- قال تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا .. الفعل الناسخ (أصبح) في الآية يدل على:

- الاستمرار. - التحول. - التمني. - الثبات.

ج - قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي)

اعتمد النص القرآني في خطابه لأم موسى على أسلوبي:

- الأمر والنهي. - القسم والشرط. - الاستفهام والتعجب. - التمني والنداء.

د- " إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ". تدل الكناية في الآية السابقة على:

- مكانة فرعون. - طغيان فرعون. - قوة فرعون. - بأس فرعون.

٢ - قال تعالى: ﴿ وَلِتَعْلَمَ أَن وَعْدَ اللهِ حَقٌّ)

وضح دلالة التعبير بالجملة الاسمية المخطوط تحتها في الآية الكريمة السابقة.

..... تفيد الثبوت والدوام والاستقرار واليقين المطلق الذي لا يتطرق إليه الشك.....

التقويم:

١ - وضح أثر استعمال الفعل (أصبح) في الحدث في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا).

.. يدل على سرعة التحول المفاجئ لشدة الصدمة، إذ صار قلبها خالياً من كل أمور الدنيا إلا من ذكر طفلها.....

2 - ضع خطا تحت دلالة استخدام الجملة الاسمية " وهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ".

- تأكيد أن النصح من سجاياهم. - تأكيد أن النصح سهل عليهم.

- تأكيد استمرار النصح وتجدّده. - تأكيد الفائدة من نصحهم لهم.

٣- استنتج الغاية من تكرار الأساليب في قوله تعالى:

" وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي".

... إحكام التوجيه الإلهي وتثبيت فؤاد أم موسى وطمأنتها بالجمع بين التكليف بالعمل والنهي عن المخاوف.....

٤ - كَوّن تشبيها يُعَبّر عن ثبات أم موسى في مواجهة الشدائد.

..... ثبتت أم موسى أمام الفاجعة كالجبال الشامخات لا تهزها الرياح.....

نشاط إثرائي :

ارجع إلى تفسير (التحرير والتنوير)، واكتب نبذة عن الإعجاز البلاغي في قوله تعالى:

(وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)

.....اشتملت الآية على وجوه معجزة من القصر والإيجاز، حيث جمعت في تركيب واحد قصير :**أمران**)أرضعيه، ألقيه(، و**نهيان**)لا تخافي، لا تحزني(، و**بشارتان**)إنا رادوه إليك، وجاعلوه من المرسلين(، مما يمثل أوج البلاغة القرآنية).....

الدرس الخامس : التدريب ص28

اتل النص القرآني، ثم أجب عن ا الأسئلة بعده.

قال الله تعالى عن أصحاب الكهف:

(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوا مِن دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (14)هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا (15) وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ، وَيُهَيِّئ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مَرْفَقًا)

١ - استخلص المعنى السامي من قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (٣) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوا مِن دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا)

..... الإيمان الصادق سبب لتنزل الهداية والتثبيت والربط على القلوب عند مواجهة الباطل.....

2- علل لجوء الفتية إلى الكهف واعتزالهم لقومهم.

..... فراراً بدينهم وحماية لعقيدتهم من بطش قومهم المشركين ولجوءاً إلى رحمة الله.....

3 - وظف تعبير (الربط على القلب) في جملة من إنشائك توضح معناه.

..... رَبَطَ اللهُ عَلَى قَلْبِ الشهيد بالشجاعة والصبر"".....

٤ - وضح الغاية من اختيار (نَدْعُوَاْ) دون (نعبد) في الآية الكريمة: ﴿ لَن نَدْعُوا مِن دُونِهِ إِلَهًا .)

..... لأن الدعاء هو جوهر العبادة وأعلى مراتب التضرع، فنفي الدعاء ينفي العبادة بالكلية وأخص صورها.....

٥ - اختر المكمل الصحيح فيما يأتي بوضع خط تحته:

أ - قال تعالى: ﴿ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ ﴾ . التعبير بالجملة الفعلية في الآية السابقة يدل على:

- ثبوت الرحمة. - تجدد الرحمة.

- ترقب الرحمة. - التماس الرحمة.

ب- قال تعالى: ﴿ وَيُهَيِّئ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا) . الصورة الفنية في الآية السابقة تُبْرِزُ:

- شدة خوف الفتية. - حُسْنَ تدبير الفتية.

- عناية الله بالفتية. - وضوح هدف الفتية.

الدرس السادس (التشبيه) (مفهومه وأركانه)ص29

التشبيه : هو عقد مماثلة بين شيئين أو أشياء قُصد إشراكهما في صفة أو أكثر لغرض يقصده المتكلم بأداة ملفوظة أو ملحوظة .

الأمثلة:

١ - قال الله تعالى: (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاء وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ).

ـ تشبيه قلوب اليهود بالحجارة في القسوة، فلا يؤثر فيها وعظ ولا تذكير، بل هي أشد قسوة من الحجارة؛ لأنّ الحجارة قد ينبجس منها الماء. ولعلك تلمس في الآية الكريمة توبيخ المعاندين والتنفيرمن موقفهم من دعوة الإسلام.

وأركان التشبيه هي :

المشبه : قلوب اليهود الأداة : الكاف المشبه به : الحجارة وجه الشبه : في القسوة

٢- قال الشاعر : كأَنَّ أَخلاقَكَ في لُطفِها وَرِقّةٍ فِيهَا نَسيمُ الصباح

شبّه الشاعر أخلاق المخاطب (أخلاقك) بنسيم الصباح، أي عقد مماثلة بين أخلاق المخاطب، ونسيم الصباح؛ ليبرز ما فيها من صفتي اللطف والرقة. ولعلك تلحظ هنا مشاعر الإعجاب بأخلاق المخاطب ومدحها.

وأركان التشبيه هي:

المشبه : أخلاقك أداة التشبيه : كأن المشبه به: نسيم الصباح ووجه الشبه : اللطف والرقة

3 ـ كلامُك مثل الشَّهدِ حلاوةً .

شبه المتكلّمُ كلام المخاطب بالشَّهد، أي عقد مقارنة بين كلامه و بين الشهد؛ ليبرز جمال كلامه وطيبه ولعلك تلحظ ما يعكسه التشبيه من مشاعر الإعجاب بكلام المخاطب.

وأركان التشبيه هي:

المشبه : كلامك الأداة : مثل المشبه به : الشهد وجه الشبه : حلاوة

أركان التشبيه أربعة هي:

1. المشبه (لا يُحذف) 2 ـ أداة التشبيه (قد تُحذف) 3 ـ المشبه به (لا يُحذف) 4 ـ وجه الشبه (قد يُحذف)

أ ـ **المشبه** : وهو الأمر الذي تثبت الصفة له . ب ـ **المشبه به** : وهو الأمر الذي وُضحت فيه الصفة .

ويُسمى الركنان السابقان : طرفي التشبيه ، ولا يكون التشبيه تشبيهاً إلا بذكرهما.

وجه الشبه : وهو الصفة أو الصفات التي قُصد إثباتها للمشبه .

أداة التشبيه : وهي التي تفيد المشابهة.

وأداة التشبيه تكون فعلاً مثل : " شابه ـ حاكى ـ ماثل ـ ضارع ـ يشابه ـ يحاكي ـ يماثل ـ يضارع ....." وغيرها.

وقد تكون اسماً مثل : " مشابه ـ محاكٍ ـ مماثل ـ مضارع ....."

وقد تكون حرفًا مثل : " كاف ـ كأن . وهما أكثر الأدوات استخداماً.

تدريبات كتاب المدرسة ص31 ، 32 ، 33 ، 34

أولا - حدد أركانَ كلَّ تشبيه فيما يأتي:

١ - العقل الرّاجِعُ كالسَّيْفِ فِي القَطْعِ في الأمور.

المشبه : ..... المشبه به : ..... أداة التشبيه : ..... وجه الشبه :.....

٢ - العِلْمُ كالنّورِ في الهداية.

المشبه : ..... المشبه به : ..... أداة التشبيه : ..... وجه الشبه :.....

3- قال أعرابي في رجل: "ما رأيتُ في التوقُّدِ نَظرَةً أشبه بلهيب النار من نظرته".

المشبه : ..... المشبه به : ..... أداة التشبيه : ..... وجه الشبه :.....

٤- وقال آخر: "جاءوا على خَيْلٍ كأنَّ أعناقها في الشُّهْرَة أعلام، وآذانها في الدقّةِ أطرافُ أقلام ، وفرسانها في الجرأة أُسود آجام "

المشبه : ..... المشبه به : ..... أداة التشبيه : ..... وجه الشبه :.....

5- قال شاعر :

أنت كالليث في الشجاعة والإقـ دام، والسيف في قـراع الخطوب

المشبه : ..... المشبه به : ..... أداة التشبيه : ..... وجه الشبه :.....

٦- وقال آخر:

كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين

المشبه : ..... المشبه به : ..... أداة التشبيه : ..... وجه الشبه :.....

٧- وقال آخر:

العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

المشبه : ..... المشبه به : ..... أداة التشبيه : ..... وجه الشبه :.....

8 ـ الكتاب مثل الجليس الصالح في تهذيب النفوس.

المشبه : ..... المشبه به : ..... أداة التشبيه : ..... وجه الشبه :.....

٩ - قال المَعَرِّيُّ في المديح:

أنت كالشمس في الضّياءِ وإن جـا وَزْتَ كيوان في عُلُو المكان

المشبه : ..... المشبه به : ..... أداة التشبيه : ..... وجه الشبه :.....

١٠ - قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بها وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذان لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أَوَلَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوَلَئِكَ هُمُ الْغَافلون).

- المشبه : ..... المشبه به : ..... أداة التشبيه : ..... وجه الشبه :.....

ثانيًا - ميّز طَرَفي التشبيه فيما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ ﴾

المشبه : ..... المشبه به : .....

٢- قال رسول الله : (إنما الناسُ كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلةً»

المشبه : ..... المشبه به : .....

3 - قال أعرابي في وصف رجل: «**كان له عِلْمٌ لا يخالطه جهل ، وصِدْقٌ لا يشوبه كذب، وكان في الجودِ كأنه الوابل عند المحل**».

المشبه : ..... المشبه به : .....

٤ - قالت أعرابية تصف أبناءها: «هم كالحَلَقة المفرغة لا يُدرى أين طرفاها».

المشبه : ..... المشبه به : .....

5 - وقال آخر : والخل كالماء يُبدي لي ضمائره مع الصفاء ويُخفيها مع الكدر

المشبه : ..... المشبه به : .....

٦- قال الفرزدق: أحلامنا تَزِنُ الجبالَ رَزانة وتَخالُنَا جِنًّا إذا ما نجهل

المشبه : ..... المشبه به : .....

ثالثًا - اجعل كل كلمة ممّا يأتي مشبّها في تشبيهٍ مستوفٍ الأركانَ:

١ - الأم: .....

2 ـ المعلم : .....

3- القلم : .....

٤ ـ الحصان: .....

رابعا - اجعل كلّ كلمة ممّا يأتي مشبّها به في تشبيهٍ مستوفٍ الأركانَ:

١ - الأب: .....

٢ - الأخ : .....

3 - الثلج : .....

٤ - الماء العذب: .....

خامسًا - وظف كل كلمةٍ فيما يأتي بحيث تكون وجه شبه في تشبيه من إنشائك.

١ - الرقة : .....

٢ الجمال: .....

٣- البطء : .....

٤ - المرارة : .....

سادسًا - .صغ ثلاثة من التشبيهات بحيث تكون تامة الأركان، منوعًا الأداة، ومحددًا طرفيها.

.....

.....

.....

إجابة تدريبات كتاب المدرسة ص31 ، 32 ، 33 ، 34

أولا - حدد أركانَ كلَّ تشبيه فيما يأتي:

١ - العقل الرّاجِعُ كالسَّيْفِ فِي القَطْعِ في الأمور.

المشبه : ...العقل الراجح.... المشبه به : .....السيف..... أداة التشبيه : ....الكاف..... وجه الشبه :.....القطع.....

٢ - العِلْمُ كالنّورِ في الهداية.

المشبه : .....العلم..... المشبه به : ....النور..... أداة التشبيه : .....الكاف..... وجه الشبه :.....الهداية.....

3- قال أعرابي في رجل: "ما رأيتُ في التوقُّدِ نَظرَةً أشبه بلهيب النار من نظرته".

المشبه : ...نظرة المخاطب... المشبه به : ...لهيب النار.. أداة التشبيه : ..أشبه..... وجه الشبه :....التوقد..

٤- وقال آخر: "جاءوا على خَيْلٍ كأنَّ أعناقها في الشُّهْرَة أعلام، وآذانها في الدقّةِ أطرافُ أقلام ، وفرسانها في الجرأة أُسود آجام "

المشبه : ....أعناقها..... المشبه به : ....أعلام..... أداة التشبيه : ....كأن..... وجه الشبه :.....الشهرة.....

5- قال شاعر :

أنت كالليث في الشجاعة والإقـ دام، والسيف في قـراع الخطوب

المشبه : ..أنت..... المشبه به : ..الليث..... أداة التشبيه : ....الكاف..... وجه الشبه :...الشجاعة والإقدام

٦- وقال آخر:

كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين

المشبه : .....الماء..... المشبه به : ....ذائب اللجين..... أداة التشبيه : ..كأن..... وجه الشبه :...الصفاء.....

٧- وقال آخر:

العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

المشبه : ...العمر..... المشبه به : .الضيف..... أداة التشبيه : ....مثل ..... وجه الشبه :...عدم الإقامة....

8 ـ الكتاب مثل الجليس الصالح في تهذيب النفوس.

المشبه : .....الكتاب..... المشبه به : ...الجليس.. أداة التشبيه : ....مثل..... وجه الشبه :....تهذيب النفس....

٩ - قال المَعَرِّيُّ في المديح:

أنت كالشمس في الضّياءِ وإن جـا وَزْتَ كيوان في عُلُو المكان

المشبه : ...أنت..... المشبه به : ....الشمس..... أداة التشبيه : ...كاف..... وجه الشبه :.....في الضياء...

١٠ - قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بها وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذان لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أَوَلَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوَلَئِكَ هُمُ الْغَافلون).

- المشبه : .....أولئك..... المشبه به : ....الأنعام..... أداة التشبيه : ...الكاف..... وجه الشبه :.....الضلال.....



ثانيًا - ميّز طَرَفي التشبيه فيما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ ﴾

المشبه : .....أعمال الكفار..... المشبه به : .....السراب.....

٢- قال رسول الله : (إنما الناسُ كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلةً»

المشبه : .....الناس..... المشبه به : .....الإبل المائة.....

3 - قال أعرابي في وصف رجل: «كان له عِلْمٌ لا يخالطه جهل ، وصِدْقٌ لا يشوبه كذب، وكان في الجودِ كأنه الوابل عند المحل».

المشبه : ..... (المخاطب) .... المشبه به : .....الوابل عن المحل.....

٤ - قالت أعرابية تصف أبناءها: «هم كالحَلَقة المفرغة لا يُدرى أين طرفاها».

المشبه : ....الأبناء .(هم)..... المشبه به : .....الحلقة المفرغة.....

5 - وقال آخر : والخل كالماء يُبدي لي ضمائره مع الصفاء ويُخفيها مع الكدر

المشبه : .....الخل..... المشبه به : .....الماء.....

٦- قال الفرزدق: أحلامنا تَزِنُ الجبالَ رَزانة وتَخالُنَا جِنًّا إذا ما نجهل

المشبه : .....أحلامنا..... تخالنا..... المشبه به : .....الجبال.....جنا.....

ثالثًا - اجعل كل كلمة ممّا يأتي مشبّها في تشبيهٍ مستوفٍ الأركانَ:

١ - الأم: .....الأم كالبحر في العطاء.....

2 ـ المعلم :.....المعلم مثل المصباح في الهداية.....

3- القلم :.....القلم كالسيف في إصابة الهدف.....

٤ ـ الحصان:.....الحصان مثل البرق في السرعة.....

رابعا - اجعل كلّ كلمة ممّا يأتي مشبّها به في تشبيهٍ مستوفٍ الأركانَ:

١ - الأب: .....المعلم كالأب في الاهتمام والرعاية.....

٢ - الأخ : .....الصديق الوفي مثل الأخ في النصح والإرشاد.....

3 - الثلج :.....قلب المؤمن كالثلج في البياض.....

٤ - الماء العذب:.....كلام الخطيب مثل الماء العذب حلاوة.....

خامسًا - وظف كل كلمةٍ فيما يأتي بحيث تكون وجه شبه في تشبيه من إنشائك.

١ - الرقة :.....طبع المؤمن كالنسيم في الرقة..... ٢ ـ الجمال:.....الفتاة مثل القمر في الجمال.....

٣- البطء :.....الطفل مثل السلحفاة في البطء..... ٤ - المرارة :.....الظلم كالعلقم في المرارة.....

سادسًا - .صغ ثلاثة من التشبيهات بحيث تكون تامة الأركان، منوعًا الأداة، ومحددًا طرفيها.

ـ العَالِمُ كَالنَّجْمِ فِي الهِدايَةِ. **المشبه :**العَالِم، **المشبه به :**النَّجْم، **أداة التشبيه :**الكاف ، **وجه الشبه :**الهِدَايَة.

ـ عَزِيمَةُ الصادِقَةُ تُشْبِهُ السَّيْفَ فِي القَطْعِ وَالمَضَاءِ،

المشبه :العَزِيمَة **المشبه به :**السَّيْف .**أداة التشبيه :**تُشْبِهُ **وجه الشبه :**القَطْع وَالمَضَاء.

ـ المُؤْمِنُ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ فِي ثَبَاتِ الأصْلِ وَعَطَاءِ الثَّمَرِ».

المشبه: المُؤْمِن. المشبه به: الشَّجَرَة. أداة التشبيه: (مِثْل). وجه الشبه: الثَّبَات وَالعَطَاء.

الدرس السابع (كان وأخواتها) ص34

وتأتي هذه الأفعال في اللغة العربية على نوعين : ناقصة وتامة

أولاً ـ كان وأخواتها الناسخة الناقصة ومعانيها:

(كان ـ أصبح ـ أضحى ـ أمسى ـ بات ـ ظل ـ صار ـ ليس ـ مازال ـ ما برح ـ مادام ـ ما انفك ـ ما فتئ ـ مادام)

و قد سميت ناسخة لأنَّها تنسخُ حُكم الابتداء في الجملة الاسمية وتُغيّره،

وسُمّيت ناقصة لأنها لا تكتفي بفاعلها لإتمام معنى الجملة بل تحتاج إلى خبر ينصبه الفعل ليتضح المعنى .

المثال	الفعل	المعنى
" قال تعالى: " وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولاً..."	كان	اتصاف الاسم بالخبر في زمن الماضي
" قال تعالى: " وَأَصْبَحَ فَؤَادُ أُمّ مُوسَى فَارِغًا..... "	أصبح	اتصاف الاسم بالخبر في الصباح
أضحى المطرُ منهمراً.	أضحى	اتصاف الاسم بالخبر في وقت الضحى
صارَ الهواء نسيمُهُ مُعتدل	صار	التحوّل
أمسى الضيف مسرورًا	أمسى	اتصاف الاسم بالخبر في وقت المساء
ظَلَّ الجندي واقفًا	ظل	اتصاف الاسم بالخبر في وقت النهار
بات المؤمنُ مطمئنًا	بات	وقت الليل
ليس الثمر ناضجًا	ليس	النفي
مازال المصلي في المسجد	مازال	الاستمرار
ما فتئ المؤمن يستغفر الله	ما فتئ	الاستمرار
ما انفك المجاهد صابرا في المعركة	ما انفك	الاستمرار
ما برح الشتاء باردًا	ما برح	الاستمرار
وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاة وَالزَّكَاة مَا دُمْتُ حَيًّا	مادام	الاستمرار

(أ) ـ عملها في الجملة الاسمية :

القاعدة : ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

قبل الدخول : الطالب مجتهد بعد الدخول : أصبح الطالب مجتهداً

إعراب الاسم

الاسم	الرفع	النصب
مفرد : ما يدل على واحد أو واحدة	الضمة عامل	الفتحة عاملا
مثنى : ما يدل على اثنين أو اثنتين ، يأتي من مفرده بزيادة الف ونون في حالة الرفع وياء ونون مفتوح ما قبل الياء في حالتي النصب والجر	الألف عاملان	الياء عاملَين
جمع مذكر سالم : يأتي من مفرده بزيادة واو ونون في حالة الرفع وياء ونون مكسور ماقبل الياء في حالتي النصب والجر.	الواو عاملون	الياء عاملِين
جمع مؤنث سالم : يأتي من مفرده بزياة ألف وتاء . طالبات ، عاملات ، مؤمنات ، مجتهدات	الضمة عاملاتٌ	الكسرة عاملاتٍ
جمع تكسير : لا يأتي من مفرده على صورته بل يتغيررجال ، عمال ، قلوب ،نشطاء	الضمة عمالٌ	الفتحة عمالاً
	اسم كان	خبركان

مثال : ـ أدخل فعلا ناسخا مغيرا ما يلزم في الجمل الآتية .وأعرب اسم الفعل وخبره .

1ـ العامل نشيط . أصبح العامل نشيطا .

العامل : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة . نشيطا : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

2 ـ العاملان نشيطان أصبح العاملان نشيطين

العاملان : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الألف . نشيطين : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الياء

3 ـ العاملون نشيطون أصبح العاملون نشيطين

العاملون : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الواو . نشيطين : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الياء

4 ـ العاملات نشيطاتُ أصبحت العاملات نشيطاتٍ

العاملات : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة . نشيطات : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الكسرة

5 ـ العمال نشطاءٌ أصبح العمال نشطاءً

العمال : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة . نشطاء : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة

تذكير :

أنواع الخبر في الجملة الاسمية

(مفرد ـ جملة (جملة اسمية ـ جملة فعلية) ـ شبه جملة (جر ومجرور ـ ظرف))

1 ـ **خبر مفرد** : ـ مبتدأ + (اسم) كلمة واحدة (مفرد أو مثنى أو جمع)

العامل نشيط ـ العاملان نشيطان ـ العاملون نشيطون ـ العاملات نشيطات ـ العمال نشطاء

2 ـ **خبر جملة**

أ . خبر جملة اسمية : ـ مبتدأ + (اسم + (هـ . ها . هما . هم . هم))

الرياضة فوائدها عظيمة ـ الكتاب منافعه كثيرة ـ الطلاب عقولهم متميزة ـ الطالبات عقولهن رائعة

ب . خبر جملة فعلية : ـ مبتدأ + (فعل)

الرياضة تفيد الجسم . العصفور يغرد على الشجرة

3 ـ **خبر شبه جملة** :

أ ـ مبتدأ + (حرف جر + اسم مجرور) العصفور على الشجرة

ب ـ مبتدأ + (ظرف) العصفور فوق الشجرة

(ب) ـ صور خبر كان وأخواتها

مفرد : كان الناس أمة واحدة

جملة فعلية : ما فتئ المؤمن يستغفر ربه

جملة اسمية : ما انفك المهندس عمله متقن

شبه جملة : مازال المصلي في المسجد.

(ج) ـ نماذج معربة

1 - قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِينَ .

قالوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لم: حرف نفي وجزم وقلب لا محل له من الإعراب

نك: فعل مضارع ناسخ ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة تخفيفًا ولكثرة الاستعمال، والأصل: لم نكن واسمه ضمير مستتر تقديره: (نحن) في محل رفع اسم (نَكُ).

من المصلين : شبه جملة جار ومجرور في محل في محل نصب خبر (نك)

2 - (أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ)

الهمزة : حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب.

ليس : فعل ماض جامد ناسخ ناقص مبني على الفتح.

الصبح : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بقريب : الباء حرف جرّ ،زائد و قريب) خبر ليس مجرور لفظا، منصوب محلّا

تدريبات الكتاب المدرسي ص40 ، 41 ، 42 ، 43 (أسئلة)

١ - استخرج مما يأتي الأفعال الناسخة، وبين معنى كل منها، وحدد اسمه وخبره:

ـ (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا.)

الفعل الناسخ : ..... معناه : ..... اسمه : ..... خبره : .....

- قالت الشاعرة الهوازنية تشكو عقوق ابنها:

أَضحَى يُمَزِّقُ أَثوابي ويَضرِبُني أَبعدَ شَيبِي يَبْغِي عِندِيَ الأَدَبَا

الفعل الناسخ : ..... معناه : ..... اسمه : ..... خبره : .....

- انتصر المسلونَ على المغول في معركة عين جالوت، فأمسى العدو ذليلا.

الفعل الناسخ : ..... معناه : ..... اسمه : ..... خبره : .....

- قال الشاعر الحطيئة في مدح كرم العرب:

فَباتوا كِراماً قَد قَضوا حَقَّ ضَيْفِهِم فَلَم يَغرِمُوا غُرماً وَقَد غَنِموا غُنما

وَباتَ أَبوهُـــــم مِن بَشــاشَتِهِ أَبَا لضيفهم والأم مـــن بِشــرها أُما

الفعل الناسخ : ..... معناه : ..... اسمه : ..... خبره : .....

- وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وهو كظيم

الفعل الناسخ : ..... معناه : ..... اسمه : ..... خبره : .....

ـ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى

الفعل الناسخ : ..... معناه : ..... اسمه : ..... خبره : .....

- قَالُوا لَن نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى .

الفعل الناسخ : ..... معناه : ..... اسمه : ..... خبره : .....

- قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ

الفعل الناسخ : ..... معناه : ..... اسمه : ..... خبره : .....

٢ - حدد خبر الأفعال الناسخة، وبين نوعه فيما يلي:

ـ (أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ)

الخبر : .....نوعه : .....

ـ عن أنس – رضي الله عنه - عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قال: (لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتى أكونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِن وَالِدِهِ وولده والناس أجمعين) رواه البخاري ومسلم.

الخبر : .....نوعه : .....

- قال الشاعر المتنبي في وصف كرم سيف الدولة:

وَمَا يَنفَكُ مِنكَ الدَهرُ رَطباً وَلَا يَنفَكُ غَيْثُكَ فِي إِنسِكَابِ

الخبر : .....نوعه : .....



3 - صوّب الخطأ النحوي في الأمثلة الآتية:

- كان في الأمر متسعا من الوقت. التصويب : .....
- ليس كل الموظفين حريصون على عملهم . التصويب : .....
- كن ذو خلق حسن . التصويب : .....
- ظلَّتِ الطالبات محافظات على كتبهنَّ . التصويب : .....
- مازال العاملين مستمرون في العمل . التصويب : .....



4- أدخل فعلا ناسخًا مناسبًا على كل جملة مما يأتي، وأعد كتابة الجملة صحيحة مع الضبط اللازم:

- أخوك معلم قدير.

.....

- الطالبان مجتهدان في طلب العلم .

.....

- الخطباء متفقون على كلمة الحق.

.....

- النساء حريصات على طاعة أزواجهنَّ .

.....

5 - ضع علامة (/) أمام الإعراب الصحيح لما هو مطلوب فيما يأتي:

أ - ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَٰئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ، وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴾

خبر كان في الآية السابقة:

ـ شبه الجملة (لله). - المفرد (عدوا) .

ـ كان تامة، وليس لها خبر. - الجملة الاسمية.

ب- قال الشاعر الجاهلي السَّمَوْءَل:

إِذَا المَرءُ لَم يَدنَسِ مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ

وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلَى النَّفسِ ضَيمَها فَلَيسَ إِلَى حُسنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ

ـ إعراب الكلمة التي تحتها خط (سبيل) في البيتين السابقين:

- خبر المبتدأ (هو) مرفوع. - اسم (ليس) مؤخر مرفوع.

- خبر (ليس) منصوب . - مبتدأ مؤخر مرفوع.



6 - اجعل الفعل (يكون) محذوف النون وغير ما يلزم في الجملة الآتية:

- أخي سيكونُ بَحارًا ماهرًا

.....

7 - أجب وفق ما هو مطلوب بين الأقواس في كل مما يأتي:

- كان المسلمون في علاقاتهم مترابطين . (حوّل الفعل "كان" إلى صيغة الأمر، وغيّر ما يلزم).

.....

- أصبح الناسُ متقاربين بفضل التطور البشري. حوّل الفعل "أصبح" إلى صيغة المضارع، وغير ما يلزم).

.....

- ما يزال العلماء يغرسون العلم. (حوّل الفعل " ما يزال" إلى صيغة الماضي، وغير ما يلزم).

.....

8 - اكتب فقرة لا تتجاوز أربعة أسطر موظفًا فيها الأفعال الناسخة (كان) وأخواتها في جمل مترابطة.

.....

.....

.....

.....

.....



إجابة تدريبات الكتاب المدرسي ص40 ، 41 ، 42 ، 43

1 - استخرج مما يأتي الأفعال الناسخة، وبين معنى كل منها، وحدد اسمه وخبره:

ـ (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا.)

الفعل الناسخ : . أصبح...معناه : .. اتصاف الاسم بالخبر وقت الصباح ... اسمه : ....ت. في أصبحتم... خبره :..إخواناً.....

- قالت الشاعرة الهوازنية تشكو عقوق ابنها:

أَضحَى يُمَزِّقُ أَثوابي ويَضرِبُني أَبعدَ شَيبِي يَبْغِي عِندِيَ الأَدَبَا

الفعل الناسخ : ...أضحى... معناه : ...اتصاف الاسم بالخبر وقت الضحى .... اسمه : (هو) ضمير مستتر.. خبره :.. يمزق...

- انتصر المسلمونَ على المغول في معركة عين جالوت، فأمسى العدو ذليلا.

الفعل الناسخ :.. أمسى... معناه : ... اتصاف الاسم بالخبر وقت المساء ... اسمه : .....العدو .... خبره :..... ذليلاً.....

- قال الشاعر الحطيئة في مدح كرم العرب:

فَباتوا كِراماً قَد قَضوا حَقَّ ضَيْفِهِم فَلَم يَغرِمُوا غُرْماً وَقَد غَنِموا غُنما

وَباتَ أَبوهُـــــم مِن بَشــاشَتِهِ أَبَا لضيفهم والأم مـــن بِشــرها أُما

الفعل الناسخ : .... بات ... معناه : ....وقت الليل.... اسمه : .....أبوهم ..... خبره : .... أباً .....

- وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وهو كظيم

الفعل الناسخ : ....ظل..... معناه : .....طوال النهار .. اسمه :..... وجهه .... خبره : .....مسوداً.....

ـ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى

الفعل الناسخ :..... ليس... معناه : .....النفي.... اسمه : .....الذكر .... خبره : .....كالأنثى.....

-(قَالُوا لَن نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى).

الفعل الناسخ :... لن نبرح.... معناه : .....الاستمرار... اسمه : .....(نحن) ضمير مستتر ... خبره : عاكفين

- (قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ)

الفعل الناسخ : تفتأ معناه : ...الاستمرار.... اسمه : (أنت) ضمير مستتر ... خبره : (تذكر)....

2 - حدد خبر الأفعال الناسخة، وبين نوعه فيما يلي:

ـ (أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ)

الخبر : .....منكم ..... نوعه : ..... شبه جملة (جار ومجرور).....

ـ عن أنس – رضي الله عنه - عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قال: (لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتى أكونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِن وَالِدِهِ وولده والناس أجمعين) رواه البخاري ومسلم.

الخبر : .....أحب ..... نوعه : .....مفرد .....

- قال الشاعر المتنبي في وصف كرم سيف الدولة:

وَمَا يَنفَكُ مِنكَ الدَهرُ رَطباً وَلَا يَنفَكُ غَيْثُكَ فِي إِنسِكَابِ

الخبر : .....رطباً / .....في انسكاب ..... نوعه : .....مفرد /..... شبه جملة .....



3 - صوّب الخطأ النحوي في الأمثلة الآتية:

- كان في الأمر متسعا من الوقت. التصويب : .....متسعٌ.....
- ليس كل الموظفين حريصون على عملهم . التصويب : .....حريصين.....
- كن ذو خلق حسن . التصويب :..... ذا.....
- ظلَّتِ الطالباتُ محافظاتٌ على كتبهنَّ . التصويب : ..... محافظاتٍ....
- مازال العاملين مستمرون في العمل . التصويب : .....العاملون / مستمرين....

4 - أدخل فعلا ناسخًا مناسبًا على كل جملة مما يأتي، وأعد كتابة الجملة صحيحة مع الضبط اللازم:

- أخوك معلم قدير.

.....كان أخوك معلماً قديراً .....

- الطالبان مجتهدان في طلب العلم .

.....مازال الطالبان مجتهدين في طلب العلم.....

- الخطباء متفقون على كلمة الحق.

.....ظل الخطباءُ متفقين على كلمة الحق .....

- النساء حريصات على طاعة أزواجهنَّ .

.....صارت النساءُ حريصاتٍ على طاعة أزواجهن.....

5 - ضع علامة ( ) أمام الإعراب الصحيح لما هو مطلوب فيما يأتي:

أ - ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائكَتِهِ وَرُسُلِهِ، وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَفِرِينَ﴾

خبر كان في الآية السابقة:

- شبه الجملة (لله). - المفرد (عدوا) .
- كان تامة، وليس لها خبر. - الجملة الاسمية.

ب- قال الشاعر الجاهلي السَّمَوْءَلَ:

إِذَا المَرءُ لَم يَدنَسِ مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ

وَإِن هُوَ لَم يَحمِلِ عَلَى النَّفسِ ضَيمَها فَلَيسَ إِلَى حُسنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ

إعراب الكلمة التي تحتها خط (سبيل) في البيتين السابقين:

- خبر المبتدأ (هو) مرفوع. - اسم (ليس) مؤخر مرفوع.
- خبر (ليس) منصوب . - مبتدأ مؤخر مرفوع.

6 - اجعل الفعل (يكون) محذوف النون وغير ما يلزم في الجملة الآتية:

- أخي سيكونُ بَحارًا ماهرًا

.....أخي لم يكُ بحاراً ماهراً.....



7 - أجب وفق ما هو مطلوب بين الأقواس في كل مما يأتي:

- كان المسلمون في علاقاتهم مترابطين . (حوّل الفعل "كان" إلى صيغة الأمر، وغيّر ما يلزم).

.....كونوا مترابطين في علاقاتكم أيها المسلمون .....

- أصبح الناسُ متقاربين بفضل التطور البشري. حوّل الفعل "أصبح" إلى صيغة المضارع، وغير ما يلزم).

.....يصبح الناسُ متقاربين بفضل التطور البشري .....

- ما يزال العلماء يغرسون العلم. (حوّل الفعل " ما يزال" إلى صيغة الماضي، وغير ما يلزم).

.....ما زال العلماء يغرسون العلم .....

8 - اكتب فقرة لا تتجاوز أربعة أسطر موظفًا فيها الأفعال الناسخة (كان) وأخواتها في جمل مترابطة.

كان العلم ومازال فريضة إسلامية حث عليها ديننا الحنيف ونادى بها القرآن الكريم في أول آياته، ولقد أصبح العلماء ورثة الأنبياء يقودون الأمة بنور هدايتهم ، فبفضل فقههم وعملهم يصير المجتمع متماسكاً وصالحاً، وأضحى طلب العلم الشرعي والدنيوي جهاداً يُبتغى به وجه الله ، ولم تزل الأمة الإسلامية تزدهر وتمهد للناس طريق الجنة بقدر تمسكها بالعلم .

الدرس الثامن

التعبير الكتابي القصة القصيرة (الحصة التدريبية) ص44

أولا - التمهيد:

الإنسانُ قاص بطبعه، يحكي ليفهم، ويحكي ليمتع ، ويحكي ليحفظ تجاربه من النسيان. ومن هذه الحاجة الفطرية ولد فن القصة، وهو سرد حادثةٍ أو مجموعة حوادث متصلة حقيقية أو متخيلة، يرويها الكاتب بأسلوب أدبي مؤثر. والقصة بهذا المعنى جنس أدبي واسع يندرج تحته أنواع يتفاوت طولها وبناؤها.

ثانيا - المناقشة والتدريب

- القصة القصيرة : فن من فنون الأدب النثري يقوم على سرد حادثة أو أحداث تدور حول موضوع معين ويكون حادثا خياليا أو خرافيا أو حقيقيا من واقع الحياة، وأحيانا مزيجا من الواقع والخيال.

- أنواع القصة القصيرة : القصة العادية أو العامة، القصة التحليلية (الأدبية الفنية).

القصة التحليلية :

هي التي لا يستطيع أن يكتبها قاص عادي مهما حاول أن يدرس أو يتعلم فن قواعد الكتابة القصصية .

القصة العامة :

بمقدور كل كاتب مزود بدراسة أصولها وقواعدها ولديه الاستعداد للكتابة القصصية أن يبرز فيها.

- والقصة قد تكون:

- واقعية [حدثت بالفعل أو ممكن أن تحدث] - خيالية [لم تحدث في الواقع]

- **عناصر بناء القصة**:

المكان : فيه يوضح القاص أين جرت القصة في بيت أو مدرسة أو سوق أو شارع ..... ويصف الكاتب غالبا ذلك المكان.

الزمان : فيه يذكر القاص متى وقعت أحداث القصة في الصباح، أو عند الغروب، أو منتصف الليل، أو الظهر، أو في الماضي، أو في الحاضر..

الفكرة الأساسية : تطرح القصة فكرة أساسية، أو قضية، ومحاولة علاجها، وقد يعرض القاص مشكلة من مشكلات المجتمع مثل: انتشار العادات السيئة، تدهور الأخلاق، وغيرها من المشكلات.

الأحداث : تحتوي القصة على عدة أحداث تدور حولها، وينبغي أن تكون الأحداث شائقة تجذب القارئ، ومن الأحداث مثلا: لص يخطف محفظة امرأة ويهرب أو رجل يعتدي على آخر بالضرب.

الشخصيات : للقصة عدد من الشخصيات بعضها أساسي، والآخر ثانوي ويصف القاص شخصياته من الخارج والداخل.

الحوار : محادثات تجري بين شخصيات القصة، وقد يكون الحوار بين إنسان وإنسان، أو حيوان وحيوان، أو إنسان وحيوان، وقد يشارك فيه الجماد.

بناء القصة : للقصة بداية و وسط ونهاية، لها أيضًا مقدمة وعقدة وحلّ. ويفضل أن تكون بداية القصة مثيرة، حتى يواصل القارئ القراءة، وأن تكون النهاية مفاجئة لا يتوقعها القارئ، وهنا يأتي الحل.

الحبكة : سلسلة من الأحداث المترابطة المؤدية إلى الذروة فالحل وتشمل التمهيد، والصراع، والذروة، والحل.

• حكاية القصة: سرد القصة يكون بلسان إحدى شخصياتها أن يسرد القصة شخص من خارجها.

- **مخطط بناء القصة** :

البداية (التقديم)	الوسط (التطور والعقدة)	النهاية (الحل والخاتمة)
تعريف بالشخصيات الرئيسية.	تصاعد الحدث المركزي.	انفراج الصراع أو تعقيده.
رسم الإطار الزماني والمكاني.	ظهور الصراع (داخلي-خارجي).	رسالة القصة أو أثرها.
الجملة الافتتاحية الجاذبة.	الذروة (أعلى نقطة التوتر).	نهاية مفتوحة أو مغلقة.

النهاية المغلقة: نهاية تحسم الأحداث وتقدّم نتيجة واضحة وحاسمة.

• لا تترك مجالًا للتأويل أو التساؤل.

• القارئ يعرف تمامًا ما حدث للشخصيات.

النهاية المفتوحة: نهاية تترك القصة معلقة أو غامضة، وتفتح المجال أمام القارئ للتفكير أو تخيل ما سيحدث لاحقًا.

• تثير الفضول وتدفع القارئ للتأمل.

• لا تعطي إجابة نهائية، بل تترك احتمالات متعددة.



اقرأ القصة الآتية، ثم ادرس التحليل الخاص بها : ص46



ورقة مطوية

كانت السـاعة تقترب من منتصـف الليل حين صـعد خالد إلى سـطح المنزل، وفي يده ورقة مطوية كثيرًا، كأنها تعبت من كثرة ما فتحت وأُغلقت. جلس قرب الحائط القصير ، ينظر إلى أضـواء المدينة وهي تتلألأ : من بعيد، ويستمع إلى صوت الريح وهي تمرّ خفيفة بين الأشياء.

فتح الورقة، وقرأ السـطور التي كتبها ثم شـطبها مرارًا. لم تكن رسـالة وداع، بل كانت محاولة مرتبكة ليقول ما عجز عن قوله في النهار : إنه أخفق في مسـابقة الرسـم المدرسـية، وإن زملاءه ضحكوا حين عرض لوحته، وإنه شعر للحظة أن موهبته الصغيرة لا تستحق أن يراها أحد. كان يفكر أن يمزق الورقة وينسى الأمر، لكن صوتًا هادئًا جاء من خلفه.

- عرفتُ أنك هنا.

التفت، فإذا أخته الصـغيرة ريم تحمل كوبين من الشـاي، وتقترب منه بابتسـامة لا تسـأل كثيرًا. ناولته الكوب وجلست بجانبه، ثم قالت:

- البرد لا يزعج كثيرًا حين يكون هناك م . من يجلس معك.

ابتسـم خالد ابتسـامة خفيفة، ثم مدّ إليها الورقة . قرأتها ريم ببطء، ولم تضحك، ولم تقل له إن الأمر بسـيط كما يفعل الكبار أحيانًا. قالت فقط :

- أتدري؟ اللوحة التي لا تعجب الناس اليوم قد تكون أول خطوة في لوحة أجمل غدًا. نظر إليها صـامتًا، فأكملت:

- أنت لم تفشل في الرسم، أنت فقط عرفت طريقًا لا يناسبك تمامًا . جرّب طريقًا آخر، لونا آخر، فكرة أخرى. المهم ألّا تغلق النافذة التي ترى منها حلمك.

في تلك اللحظة مرّت الريح ، فتحركت الورقة بين يدي خالد، لكنه لم يتركها. طواها بعناية ووضـعها في جيبه، كأنه قرر أن يحتفظ بضعفه شاهدًا على بداية جديدة، لا نهاية حزينة.

- وفي الصباح، قال لأخته ريم إنه يريد أن يبدأ في تعلم الرسم.

عنوان القصة : ورقة مطوية

مكان القصة وزمانها : سطح المنزل في منتصف الليل.

الفكرة الأساسية / الموضوع:

الإخفاق في تجربة فنية (مسابقة الرسم) وما يترتب عليه من شعور بالخذلان، ثم تجاوز الأزمة بفضل الدعم النفسي والكلمة الطيبة.

الشخصيات:

الرئيسة : خالد: شخصية معقدة ذات بعد نفسي، تبدأ في أزمة وتنتهي بتحول داخلي.

الثانوية : ريم : تمثل الإنقاذ الهادئ، قوتها في ما لا تقوله.

ذروة الحدث : **لحظة مواجهة خالد لضعفه وهو يقرأ الورقة، ثم تدخل ريم بكلماتها التي تفتح له نافذة جديدة للأمل.**

الحل: خالد يقرر أن يبدأ من جديد (تجاوزه للأزمة وبدء حياة جديدة)

أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها:

١ - صعود خالد إلى سطح المنزل ليلًا وهو يحمل ورقة مطوية.

٢ - تذكر فشله في مسابقة الرسم وسخرية زملائه.

3- ظهور أخته ريم ومعها كوبان من الشاي وجلوسها بجانبه بصمت.

٤ - كلمات ريم المشجعة التي تدعوه لتجربة طريق جديد وعدم إغلاق نافذة الحلم.

5 - خالد يحتفظ بالورقة كذكرى البداية جديدة

٦ - ويبدأ صباحًا بقرار تعلم الرسم.

نوع القصة : قصة واقعية تربوية اجتماعية، تحمل رسالة إنسانية، عن الدعم النفسي، الأمل، والمثابرة.

1- صغ مع زملائك خمسة عناوين مختلفة مناسبة للقصة السابقة معبّرًا عن مضمونها.

.....بداية جديدة..... نافذة الأمل ..... أثر الكلمة الطيب..... .لوحة الغد..... تجاوز الخيبة.....

2- استخلص الفكرة المحورية للقصة السابقة.

..... الإخفاق ليس نهاية الطريق بل خطوة أولى للنجاح متى ما اقترن بالدعم النفسي والإرادة.....

3 - اختر زمانًا ومكانًا مختلفين، واكتب مشهدًا جديدًا يعبر عن حالة مغايرة للحدث، ليبين دور الزمان والمكان في تغيير مسار الأحداث.

الزمان والمكان"

في ساحة المدرسة وقت الظهيرة تحت أشعة الشمس الحارقة"...

المشهد:

وقف خالد ينظر إلى لوحته الممزقة في سلة المهملات وسط ضجيج الطلاب وضحكاتهم. كانت الساحة مكتظة، والشمس تزيد شعوره بالحرارة والخنق. تقدم منه معلمه بوقار، رفعه من كتفه وقال: 'الرسام الحقيقي يولد من مسح الركام".

الأثر :

غيّر الزمان والمكان الصخب والمواجهة المباشرة لتصبح الاستجابة أكثر حزماً وسرعة.

- لريم دور في دعم أخيها نفسيًا.

أ. ما هذا الدور ؟

.....تقديم الدعم النفسي الهادئ، والإصغاء، وتغيير مفهوم الفشل لدى أخيها إلى فرصة للتعلم..

ب. ماذا يمثل هذا الدعم من عناصر القصة؟

..... يمثل عنصر الانفراج/الحل والمحرك لتحول الشخصية من الأزمة إلى الأمل.....

- هل جاءت نهاية القصة مفتوحة أو مغلقة ؟ وما أثر ذلك في القارئ؟

..... جاءت النهاية مغلقة؛ لأن القصة حُسمت بقرار خالد الواضح في الصباح ببدء تعلم الرسم.....

.....تمنح القارئ شعوراً بالارتياح والرضا ووضوح الرؤية والرسالة.....

ـ غيّر نهاية القصة لتكون مفتوحة، بحيث تنتهي الأحداث بأكثر من حل محتمل، واكتبها بأسلوبك.

.....طوى خالد الورقة ووضعها في جيبه، ثم نظر إلى أخته واستمع لكلماتها دون أن يتكلم، ثم أطل من السطح على أضواء المدينة الممتدة، وتناول كوب الشاي الدافئ وهو يسرح ببصره في العتمة، يتساءل إن كان يملك الشجاعة ليواجه لوحته البيضاء من جديد أم يطوي الصفحة إلى الأبد.....

".ثالثًا : التقويم

- أعد كتابة القصة مرة أخرى بأسلوبك، مع الحفاظ على فكرتها الأساسية، واختر نهاية (مغلقة/ مفتوحة)

.....صعد خالد إلى سطح المنزل ليلاً يحمل حسرته وإخفاقه في مسابقة الرسم وسخرية زملائه، مفكراً في التخلي عن شغفه. لحقت به أخته ريم، وقدمت له الشاي والمساندة الدافئة، مبينة له أن التعثر بداية لنجاح أكبر. رممت كلماتها ثقته بنفسه، فاحتفظ بالورقة شاهداً على نقطة التحول، وقرر في الصباح الباكر بدء مسيرته لتعلم الرسم بعزيمة جديدة.....

اتبع الخطوات التالية:

١ـ اقرأ القصة كاملة وافهم أحداثها وتسلسلها.

2 ـ حدد الفكرة المحورية.

3 ـ استخرج الأحداث الرئيسة فقط واترك التفاصيل الثانوية.

٤ ـ أعد ترتيب الأحداث الرئيسة بحسب تسلسلها الزمني أو المنطقي.

5 ـ أعد صياغة الأحداث بلغة موجزة.

٦. تأكد من أن الملخص يعكس جوهر القصة دون إضافة رأي شخصي أو تفسير إضافي.



الدرس التاسع ص49
(التعبير الكتابي القصة القصيرة الحصة التطبيقية)

أولا - التمهيد:

القصص القرآني وسيلة ربانية للتربية والتعليم، يقدّم نماذج من حياة الأنبياء والأمم السابقة؛ ليكون عبرة للناس، ويغرس في النفوس قيم الإيمان والصبر والثبات. وهو يتميز بالتركيز على المغزى والعبرة، فيعرض الأحداث بأسلوب مؤثر، ويُظهر سنن الله في الكون ليعلّم الإنسان أن طريق الحق واحد، وأن عاقبة الظلم والكفر الهلاك، وعاقبة الإيمان النجاة والفوز.



ثانيا - التدريب:

- اقرأ قصة نبي الله نوح – عليه السلام - ثم أجب عما يليها من أسئلة:

قصة سيدنا نوح عليه السلام

استمر نبي الله نوح – عليه السلام - يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاما بكل الوسائل والسبل؛ فلم يؤمن معه إلا قليل، ثم أوحى الله بعد ذلك إلى نوح بأنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن، وأُغلق باب التوبة، وأمره بصناعة الفلك (السفينة)، وكان نوح يعيش في صحراء قاحلة لا شجر فيها، وقال الله تعالى له إنه إذا جاء أمره وحلَّ بقومه الكافرين بأسه الذي لا يُرد عن القوم المجرمين، ألا يعاوده فيهم ولا يراجعه فإنه قد تدركه رقة على قومه عند معاينة العذاب النازل بهم فليس الخبر كالمعاينة ولهذا قال: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ، وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ ، وكان قومه يمرون به ويستهزئون منه ويقولون ماذا تفعل ؟ ستصنع سفينة في صحراء لا ماء فيها ولا شجر، ووصفه قومه بالمجنون، وبدأ نوح بصناعتها مستعينًا بتوفيق الله وعنايته وإرشاده في صناعتها، واكتمل بناء السفينة، فأوحى الله إلى نوح بعلامة، وهي تنّور يخرج منه النار ؛ فإذا رأيت الماء يخرج من التنور اركب أنت وقومك في السفينة، فإن عذاب الله آت (فَإِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ)، وقوله (وأهلك إلا من سبق عليه القول) أي: من استجيبت فيهم الدعوة النافذة ممن كفر ، فكان منهم ابنه يام وامرأته التي ماتت قبل الطوفان، ظل نوح ينتظر العلامة ويرقب التنور وعندما ظهرت العلامة، أمر نوح قومه بالركوب في السفينة وأوحى الله إلى الحيوانات والطيور أن يركب من كل صنف منها زوجين ذكر وأنثى، ركب سيدنا نوح السفينة ومعه أهل الإيمان والناس ينظرون إليهم متعجبين ويصفونهم بالجنون، ما بالهم يركبون سفينة في صحراء! ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ)، وعندما ركبوا فيها جميعا نادى نوح ربه: إني مغلوب فانتصر ، ففتحت السماء أبوابها فانهمر المطر انهمارًا وبدأت عيون الماء تتفجر من الأرض، وإذ بالسفينة تطفو على الماء،(فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ، فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاء مُّنْهَمِرٍ ، وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ) فهرب الناس إلى بيوتهم رجالا

ونساء وعجزة وأطفالا، فوصلهم الماء فصعدوا الأسطح، فوصلهم الماء فهربوا إلى الجبال والقمم، فوصلهم الماء وأغرقهم، فأرسل الله من السماء مطرا لم تعهد الأرض قبله ولا تمطر السماء بعده، كأنه أفواه القِرب، وأمر الأرض فنبعت من جميع فجاجها وسائر أرجائها، وارتفع الماء وعمّ جميع الأرض طولها والعرض، سهولها وجبالها وقفارها ورمالها، ولم يبق على وجه الأرض ممن كان بها من الأحياء عين تطرف ولا صغير ولا كبير، نجّى الله الحيوانات وأغرق بشرا لم يؤمنوا معهم، وبينما الموج يعلو شيئا فشيئا تذكر نوح ابنًا له فبحث عنه في السفينة فلم يجده فأخذ ينظر في الناس فشاهده من بعيد، وكان في معزل عن الناس، فدفعت عاطفة الأبوة نوحًا ليدعوه إلى النجاة : ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ، قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الماءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ، وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِي وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) ، وكان كافرا عمل عملا غير صالح فخالف أباه في دينه ومذهبه فهلك مع من هلك ، وقد نجا مع أبيه الأجانب في النسب لما كانوا موافقين في الدين والمذهب، وقال أهل الإيمان الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين.

تدريب (١): ص51

اقرأ قصة نبي الله نوح عليه السلام - ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أكمل ما يأتي: من فوائد القصص القرآني

- تثبيت قلوب المؤمنين و.... العبرة والاتعاظ بأحوال الأمم السابقة..... و . بيان سنن الله في نصر الحق وإهلاك الباطل..... و ..... ترسيخ العقيدة والتوحيد.....

- أكمل الآتي:

من عناصر القصة

الحدث الرئيسي :. دعوة نوح عليه السلام لقومه وصناعة السفينة بأمر الله لنجاة المؤمنين وغرق الكافرين بالطوفان.

الحدث الذي يمثل ذروة التوتر : ....فوران التنور وانهمار المطر وتفجر الأرض بالعيون، ونداء نوح لابنه وهو يعلو الموج ليركب معه ورفض الابن حتى غرق.....

أبرز الشخصيات: ..... نوح عليه السلام ، قومه الكافرون ، ابن نوح (يام) ، أهل الإيمان.....

الخاتمة:

..... استقرار السفينة على جبل الجودي، ونجاة المؤمنين وإهلاك الكافرين، وحمد الله على النجاة.....

- رتب أحداث قصة سيدنا نوح ترتيباً صحيحًا كما وردت في القصة:

1 ـ	أمره الله بصناعة السفينة في الصحراء، فكان قومه يسخرون منه ويصفونه بالمجنون	2
2 ـ	بدأ نوح عليه السلام بدعوة قومه فلم يؤمن معه إلا قليل.	1
3 ـ	نادى نوح ابنه يام أن يركب معهم، لكن الابن رفض	5
4 ـ	انهمر المطر من السماء وتفجرت الأرض عيونًا، فارتفع الماء وغرق الكافرون	4
5 ـ	ظهرت العلامة وهي فوران التنور، فأمر الله نوحًا أن يركب السفينة مع المؤمنين ومعهم كل زوجين من الحيوانات	3

- استنتج سمة لكل شخصية في المواقف الآتية:

. (نوح عليه السلام) في استمراره في الدعوة تسعمئة وخمسين عاما :

..... الصبر العظيم، والثبات على الحق، والإصرار في أداء الرسالة.....

• (قوم نوح) في سخريتهم من نوح في أثناء صنع السفينة..... الجهل، والاستكبار، وعمى البصيرة.....

• (ابن نوح) ..... العصيان، والغرور والتنكر لرابطة الدين والأبوة.....

- ماذا يمثل فوران التنور من عناصر القصة؟

..... يمثل إشارة الانطلاق / بداية نقطة التحول الصاعدة نحو ذروة الأحداث (العقدة).....

- تدريب (٢)ص36

- اكتب مقدمة لقصة سيدنا نوح عليه السلام بأسلوبك توضّح فيها زمن القصة، ومكانها، والشخصيات الرئيسة، بحيث تكون مدخلًا مناسبًا للأحداث.

..... في غابر الزمان، وعلى أرض صحراوية قاحلة عاش فيها قوم استغرقوا في عبادة الأصنام، بعث الله نبيه نوحًا عليه السلام يدعوهم إلى التوحيد. وقف نوح مواجهًا كبرياء قومه وعنادهم، لتنطلق من تلك الأرض أطول مسيرة صبر ودعوة شهدها التاريخ البشري."....."

قال تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾

صف هذا المشهد بإسلوبك الخاص في حدود سطرين.

..... "تنسحب مياه الطوفان وتغور في أعماق الأرض بمرسوم إلهي حاسم، فيتوقف غيث السماء فوراً، ويهدأ حنق الطبيعة لتستقر السفينة ويعم السكون المكان إعلاناً بانتهاء الطغيان ونفاذ القدر."....."

ثالثًا - التقويم

- درست قصة أم موسى عليه السلام أعد كتابتها بأسلوبك مستفيدًا مما درست.

..... في ظل بطش فرعون وتقتيله ولدان بني إسرائيل، وضعت أم موسى طفلها وخافت عليه، فأوحى الله إليها أن ترضعه ثم تضع في تابوت وتلقيه في اليم موقنة بعهد الله ورده. حمل النهر التابوت إلى قصر فرعون، فقذف الله محبته في قلب امرأة فرعون وامتنعت عن قتله. ومع اشتداد القلق في قلب أمه وتحريم المراضع عليه، دلت أخته آل فرعون على أمه ليكفلوه، فردّه الله إليها سالماً لتقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق."".....